عدد من أبناء المحروسة في الكويت عبروا لـ "الأنباء" عن أملهم في جهود السفير الجديد ياسر عاطف للإسراع في إنجاز المبنى الجديد للقنصلية

مصريو الكويت يتطلعون لتخفيض الرسوم القنصلية وإنشاء المدرسة المصرية

كريم طارق

مما لا شك فيه أن السفير المصري الجديد لدى البلاد ياسر عاطف تنتظره مهمة كبيرة خصوصا مع وصول عدد أبناء الجالية المصرية في البلاد لما يفوق الـ 650 ألفا، وبالتالي لهذه الجالية مطالب واحتياجات لا بد من التوقف عندها، ومن هنا استطلعت «الأنباء» آراء عدد من أبناء الجالية المصرية في البلاد بخصوص مطالبهم من سفير بلادهم الجديد والتي جاءت بمجملها مطالب تختص بالخدمات القنصلية منها نقل مبنى القنصلية المصرية الحالي بمنطقة الروضة إلى مبنى جديد يليق بأبناء الجالية، إلى جانب مطالبتهم بأهمية النظر في الرسوم القنصلية خصوصا رسوم استخراج جوازات سفر جديدة، وتركيزهم على ضرورة انتخاب مجلس جديد للجالية بعد عام من انتهاء آخر مجلس، اضافة إلى إنشاء مدرسة تعنى بتدريس المناهج المصرية أسوة بالجاليات غير العربية.

ففي البداية أكد رئيس رابطة أسيوط ومساعد الأمين العام للمساعدات الإنسانية بمجلس الجالية السابق هشام عبدالعزيز على ضرورة «تفعيل سبل التواصل الجاد بين سفارة الجمهورية العربية المصرية والقنصلية وبين أبناء الجالية المصرية المقيمين في الكويت»، مشددا في الوقت نفسه على «أهمية التواصل الفعال وإنشاء مجلس الجالية على أسس حديثة يضم كل أطياف الجالية المصرية، وبذلك بهدف المساهمة في إيجاد حلول لمشاكل المواطنين»، معطيا مثالا على ذلك «ما تقوم به لجنة المساعدات الإنسانية التي مازالت تعمل حتى الآن وتقدم المساعدات المادية للعديد من العائلات على الرغم من أنها إحدى لجان المجلس السابق».

وأضاف: «هناك العديد من المطالبات لأبناء الجالية المصرية بخصوص مطالبهم من سفير بلادهم الجديد والتي جاءت بمجملها مطالب تختص بالخدمات القنصلية منها نقل مبنى القنصلية المصرية الحالي بمنطقة الروضة إلى مبنى جديد يليق بأبناء الجالية، إلى جانب مطالبتهم بأهمية النظر في الرسوم القنصلية خصوصا رسوم استخراج جوازات سفر جديدة، وتركيزهم على ضرورة انتخاب مجلس جديد للجالية بعد عام من انتهاء آخر مجلس، اضافة إلى إنشاء مدرسة تعنى بتدريس المناهج المصرية أسوة بالجاليات غير العربية.

ففي البداية أكد رئيس رابطة أسيوط ومساعد الأمين العام للمساعدات الإنسانية بمجلس الجالية السابق هشام عبدالعزيز على ضرورة «تفعيل سبل التواصل الجاد بين سفارة الجمهورية العربية المصرية والقنصلية وبين أبناء الجالية المصرية المقيمين في الكويت»، مشددا في الوقت نفسه على «أهمية التواصل الفعال وإنشاء مجلس الجالية على أسس حديثة يضم كل أطياف الجالية المصرية، وبذلك بهدف المساهمة في إيجاد حلول لمشاكل المواطنين»، معطيا مثالا على ذلك «ما تقوم به لجنة المساعدات الإنسانية التي مازالت تعمل حتى الآن وتقدم المساعدات المادية للعديد من العائلات على الرغم من أنها إحدى لجان المجلس السابق».

السفير ياسر عاطف

هشام عبد العزيز

تسنيم البكري

هبة خليل

جمانة مرعي

عبدالعزيز: تشكيل مكتب قانوني أصبح ضرورة لبحث مشاكل الجالية لدى السلطات الكويتية

تفعيل اتفاقية تبادل قضاء العقوبة في الموطن الأصلي الموقعة بين الكويت ومصر

سليم: نطالب بنقل جثمان أي متوفى على حساب الدولة

خليل: توعية أبناء الجالية بالمعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز معاملاتهم

الشحات: تسهيل أمور المبعدين وزيارة أقسام الشرطة لتقديم المساعدة للموقوفين

خالد الشحات

كمال طارق

علاء سليم

سارة أحمد

قد تشكل فارقا في مستوى الخدمات التي تقدمها السفارة والقنصلية المصرية لأفراد جاليتها مثل إنشاء مكتب قانوني بالقنصلية لبحث مشاكل أبناء الجالية لدى السلطات والجهات الحكومية الكويتية وعلى وجه الخصوص وزارة الشؤون وإدارة مباحث الهجرة وإدارة السجون والمخافر».

واقترح عبدالعزيز «العمل على تفعيل اتفاقية تبادل قضاء العقوبة في الموطن الأصلي والموقعة بين الكويت ومصر منذ فترة طويلة»، مشيرا إلى أنه «لحين تفعيل الاتفاق من الضروري زيارة نزلاء السجون بمعدل مرة كل أسبوع على غرار باقي السفارات الأخرى».

وفيما يتعلق بالجانب الاجتماعي اقترح «عمل لقاء شهري عائلي مع أبناء الجالية المصرية بأحد الأندية على أن يقوم رجال الأعمال المصريين بتمويل تلك اللقاءات لخلق جو من التعاون والالفة بين أفراد الجالية المصرية في الكويت».

غلاء الرسوم

من جانبه، تطرق عضو مجلس إدارة الاتحاد العام المركزي للمصريين في الخارج علاء سليم إلى مشكلة ارتفاع قيمة الرسوم القنصلية على المعاملات مقارنة بمثيلاتها في مصر، لافتا إلى أن «رسوم إصدار جواز السفر في القنصلية يصل إلى 38 دينارا كويتيا أي ما يعادل 1000 جنيه تقريبا»، مشيرا إلى أنه «بالإضافة إلى ذلك عادة ما يتأخر إصدار جواز السفر لمدة تصل إلى 3 أو 4 شهور مما يسبب المشاكل لدى إدارات الهجرة ويعوق حرية سفر المواطن».

كما طالب سليم «بضرورة النظر في نقل جثمان المتوفي إلى مصر على حساب الدولة نظرا لخصوصية الجالية المصرية وزيادة عددها، باعتبارها مصدرا لإنعاش الاقتصاد المصري»، لافتا إلى أن «نقل الجثمان على نفقة الدولة هو أقل ما يمكن أن تقدمه القنصلية والدولة لأبنائها المقيمين في خارج الوطن».

وفيما يتعلق بربط صلاحية الإقامة بصلاحية جواز السفر دعا «القنصلية الى التواصل مع وزارة الداخلية الكويتية لإلغاء قرارها بشأن ربط صلاحية جواز السفر، موضحا ان القرار في حالة تفعيله سيؤدي إلى مخالفات كبيرة تقع على عاتق المواطن المصري المقيم على الأراضي الكويتية».

كما طالب السفارة المصرية «بالتواصل مع الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم الكويتية لإنشاء مدرسة مصرية على غرار المدارس الهندية والباكستانية ليستطيع أبناء الجالية الدراسة وفقا للمناهج المصرية».

وفي نهاية حديثه أكد على أهمية «تشكيل الكيان الشرعي المسؤول عن المصريين في الكويت وهو مجلس الجالية المصرية بهدف تنشيط فعاليات التواصل والتعاون مع أبناء الجالية».

توسعة المبنى

من ناحيته أشار كمال طارق إلى وجود الكثير من المشكلات التي يتعرض إليها في إنجاز معاملاته من خلال القنصلية المصرية، لافتا إلى أن «المبنى الحالي للقنصلية لا يتناسب مع مكانة أكبر الجاليات العربية في الكويت، وهو ما يسبب بعض الفوضى والازدحام خاصة في ظل عدم وجود مواقف خاصة للقنصلية وهو ما ينتج عنه ازدحام مروري».

وأضاف طارق أن «صغر حجم المبنى وعدم قدرته على استقبال هذا الكم من أبناء الجالية المصرية هو أحد المطالب التي لابد أن ينظر إليها السفير الجديد»، لافتا إلى أن «التكدس داخل المبنى أصبح أمرا يثير غضب الكثيرين نتيجة قلة الموظفين المتواجدين لإنجاز معاملات الجالية»، مشيرا إلى «أنه في حال الرغبة في تصديق ورقة واحدة نحتاج لأكثر من ساعتين انتظار حتى يتم إنجازها».

وحول رسم المعاملات والتصديقات قال: «على السفارة أن تعيد النظر في أسعار المعاملات والتصديقات»، مشيرا إلى أن «تصديق الورقة في السفارة يصل تكلفتها إلى 8 دنانير تقريبا، بينما تكلفة تصديقها في الخارجية الكويتية تبلغ 5 دنانير، وهو ما يؤدي إلى زيادة العبء المادي على المصريين في الكويت».

نظام ونوعية

من جانبها قالت هبة خليل: على «القنصلية والسفارة توعية أبناء الجالية بالمعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز معاملاتهم، وذلك لما ألاحظه من رفض لكثير من المعاملات نتيجة عدم إدراك المواطن لأحد الأوراق أو البيانات المطلوبة من قبل السفارة»، مشيرة إلى أن «تلك الأوراق عادة ما يتم استخراجها من مصر وهو ما يؤدي إلى تعطيل الإجراءات لمدة زمنية تصل إلى 3 شهور».

أما تسنيم البكري فرأت أن «القنصلية تحتاج إلى المزيد من التنظيم في إنجاز المعاملات نظرا لتعدي الكثير من أبناء الجالية على أدوار الآخرين وهو ما يسبب أحيانا حالة من الفوضى والتعطيل لتلك المعاملات».

تواجد أمني وزيارة لأقسام الشرطة

أشارت جمانة مرعي إلى «ضرورة تواجد أفراد من الأمن بصفة يومية داخل السفارة المصرية، وذلك لفرض الانضباط والنظام باعتبار السفارة هي الممثل الأول للجالية المصرية في الكويت وبناء على ذلك لابد وأن تكون أكثر تنظيما وأقل ازدحاما».

خالد الشحات من جانبه شدد على أهمية التواصل المباشر للسفارة المصرية مع الجالية، مشيرا إلى أنه على السفارة التواجد وتمثيل المواطن المصري في حل مشاكله خاصة في الأمور المتعلقة بالإقامات والوفيات.

وأضاف الشحات أنه من الضروري أن «تقوم السفارة بزيارة أقسام الشرطة والمخافر للوقوف بجانب أبناء الجالية وتقديم المساعدات لهم في حالة احتياجهم لذلك، بالإضافة الى تسهيل أمور المواطنين المتواجدين في «الإبعاد» لمساعدتهم في العودة مرة أخرى الى بلدهم.

نقص في الموظفين

طالب محمود حنفي «بزيادة عدد الموظفين العاملين في القنصلية والمتخصصين في إنجاز معاملات المواطنين»، لافتا إلى أن «الضغط الذي يقع على الموظف نتيجة كثرة الأعمال يدفعه رغما عنه في بعض الأحيان إلى التعامل بأسلوب حاد مع المواطن». مشيدا في الوقت نفسه بدور السفارة المصرية وسرعتها في إنجاز الأوراق المطلوبة خصوصا لنقل جثمان المتوفين إلى مصر.

"الأنباء" رافقتها وأسرتها إلى مقر مؤسسة مجدي يعقوب في أسوان

راحيل الياسين أصغر فنانة كويتية تتبرع بريع معرضها لمرضى القلب في مصر

أسوان ـ هناء السيد

أصبحت زهرة الكويت ذات السنوات الأربع راحيل الياسين أصغر طفلة في الوطن العربي تضرب مثلا حيا في التواصل الاجتماعي والدعم الإنساني حين تبرعت بدخل معرضها الفني الأول لمصلحة الأطفال مرضى القلب في مؤسسة د.مجدي يعقوب.

وحرصت راحيل الياسين «على الذهاب الى اقصى جنوب مصر في محافظة اسوان بحمل ريع المعرض ـ الذي أقامته بساقية الصاوي الشهر الماضي والذي يعد أول معرض فني تشكيلي لطفلة خليجية محققا نسبة عالية من الإيردات لمبيعات لوحاتها ـ لتتبرع به الى مؤسسة مجدي يعقوب لأمراض وأبحاث القلب في اسوان».

«الأنباء»» رافقتها وأسرتها في زيارتها الى اسوان حيث تم استقبالها بشكل رائع من قبل المدير التنفيذي لمؤسسة د.مجدى يعقوب انيسة حسونة ومدير المركز د.محمد زكريا وطاقم المؤسسة الذين حرصوا على ارسال برقية شكر وتقدير للكويت اميرا وحكومة وشعبا.

في البداية، أعربت المدير التنفيذي للمؤسسة انيسة حسونة عن انبهارها الشديد بما تقوم به أول طفلة عربية خليجية كويتية من خلال تبرعها المادي وعدد من لوحاتها الفنية وتوزيع الحلوى على مرضى القلب بالمؤسسة، معتبرة راحيل «مبعث فخر للأمة العربية وليست للكويت فقط، وأنها موهب تستحق الرعاية الكاملة».

ورأت حسونة «أن هذا التصرف الإنساني الذي قامت به راحيل لم يأت من فراغ، وإنما من قائدها صاحب السمو الأمير الذي مر عام على حمله لقب «قائد الانسانية» والذي هو مصدر فخر واعتزاز لكل الأمة العربية»، لافتة الى أنه «هكذا تربى أبناء الكويت على العطاء الإنساني».

ووصفت ما قامت به راحيل بأنه «شعور نبيل أن تفكر في مساعدة الآخرين والإحساس بهم خصوصا المرضى منهم» معتبرة ان ذلك «نوع من الترابط الإنساني والتراحم والإحساس بالأطفال خصوصا في ظل مايشهده العالم العربي من مآس انسانية»، مشيرة الى أن تصرف راحيل «بارقة أمل من طفلة بريئة تشارك وتتفاعل مع الأطفال من مرضى القلب، وتقدم لهم تبرعا ماديا وعددا من لوحاتها والحلوى وتحمل همومهم فهذا شعور نسعد به لأنها أول مبادرة وأول زيارة لفنانة بهذه السن».

وفي حين لفتت الى تكريم المؤسسة في الكويت في احتفالية مجلة العربي واعتبرته ليس بغريبا على الكويت وأهلها، تحدثت عن الدور الذي تقوم به المؤسسة حيث استعرضت حسونة للطفلة راحيل وأسرتها نشأة المؤسسة، مشيرة الى أنها تأسست عام 2009 وهي مؤسسة خيرية للعلاج المجاني لمرضى القلب، تقوم على التبرعات، لافتة الى أن تبرع راحيل يعد أول تبرع من طفلة، موضحة في الوقت عينه انه سبق أن تبرع المكتب الكويتي للمشاريع الخيرية بالقاهرة لمؤسستهم.

وأضافت أن «الكويت من أولى الدول التي تهتم جدا بالعمل الخيري والإنساني»، مشيرة الى أنها ستزور الكويت «لاستعراض الدور الطبي للمؤسسة وما تقوم به لمرض القلب غير القادرين من جميع الدول وليس من مصر فقط»، معربة عن تفاؤلها بزيارة راحيل، معتبرة اياها «فاتحة خير على المركز».

واشارت الى أن «المؤسسة تهدف الى تقديم العلاج المجاني لمرض القلب وفقا للمستويات العالمية، كما تستقبل المرضى من الدول العربية الشقيقة، بالاضافة الى خلق صف ثان من الأطباء والجراحين والعلماء والباحثين، وتهتم جدا بالبحث العلمي، كما اجريت آلاف الجراحات اضافة الى القلب المفتوح»، موضحة أنه «يزور المؤسسة سنويا وبالعيادات الخارجية نحو 12 ألف مريض، وخلال الـ 6 سنوات تمت مضاعفة الطاقة الاستيعابية 3 مرات ومع ذلك يوجد قوائم انتظار كثيرة جدا».

وأعربت حسونة عن فخرها واعتزازها بالعمل مع البروفيسور مجدي يعقوب، مشيرة الى انه «الوحيد الذي لا يتقاضى أجر جميع الجراحات التي يقوم بها».

وحول احتياجات المؤسسة، أشارت الى أنهم يعالجون المرضى بالمجان، لافتة الى أن «الجراحة الواحدة تحتاج الى مايقارب 10 آلاف دولار وفقا للصمامات والتدخلات الجراحية للجراحات الدقيقة، ونقوم بإجراء أكثر من 1000 جراحة في العام، ويمكن لمن يرغب في التبرع أن يرعى جراحة شاملة للمريض أو يقدمها كصدقة جارية»، مشيرة الى وجود «مؤسسات ترعى أجهزة طبية أو غرف عمليات وغيرها مما يحتاج اليه المرضى بالإضافة الى تكفل البعض بالبحث العلمي، فلدينا اطباء يتم تدريبهم بالخارج، وهناك من يرعى برامج البحث العلمي والبعثات الدراسية حتى أطقم التمريض بالمؤسسة تم تدريبهم بالخارج ولدينا ممرضات من بريطانيا يشرفن على ممرضات جناح العلميات».

وأوضحت «أن المؤسسة تسير على مبدأ د. مجدي يعقوب وهي تقديم الخدمات الطبية على أعلى مستوى وبشهادة الأطباء الزائرين من الخارج الذين أكدوا أن مستشفى مجدي يعقوب يضاهي أحدث المستشفيات والأجهزة العالمية بالولايات المتحدة الأميركية»، مشيرة الى أنه «تعد أسعد لحظات للمؤسسة خروج الأطفال مع ذويهم بعد إجراء جراحة ناجحة» مبينة أنه «من خلال المؤسسة تم توفير 500 فرصة عمل وبهذا فالمشروع ليس طبيا فقط بل تنموي وثقافي ايضا».

وبالعودة الى مبادرة الطفلة راحيل وجهت حسونة رسالة اليها ولأسرتها «بأن تظل هكذا على الطريق الإنساني والعطاء اللامحدود لتفوز بحب الله وحب الناس، وانها نموذج يجب أن يتم تكريمها ليعرف العالم أن لدينا براعم تعشق العمل الخيري والإنساني».

من جانبه، قال مدير المركز د. محمد زكريا: «أشعر بالفخر والفرحة وأنا أشاهد طفلة في عمر الزهور تحرص على التبرع لمرضى القلب خصوصا ان الكويت عودتنا دائما على العمل الخيري والإنساني ونرسل عبر جريدكم «الأنباء» تحية تقدير واحترام لصاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد لتهنئته بمرور عام على منحه قائدا للعمل الانساني»، مشيرا الى أن «راحيل شعاع نور في سن صغير جدا».

ولفت زكريا الى أنه «يولد سنويا في مصر نحو 25 الف طفل مريض بالقلب، وتجري مستشفيات مصر بالإضافة الى مؤسسة د مجدي يعقوب عمليات جراحية تصل الى 12ألف جراحة خلال السنة وبالتالي يتراكم نحو 13 ألف مريض سنويا ينقصهم العلاج والجراحات اللازمة».

راحيل مع طاقم مؤسسة مجدي يعقوب في أسوان في لقطة جماعية

الفنانة الصغيرة راحيل تقدم تبرعها للمدير التنفيذي للمؤسسة أنيسة حسونة بحضور الزميلة هناء السيد (ناصر عبد السيد)

حسونة: تبرع راحيل مبعث فخر وهي موهبة تستحق الرعاية الكاملة

زكريا: 13 ألف طفل مريض سنوياً بالقلب في مصر ينقصهم العلاج والجراحات اللازمة

راحيل مع والدها داخل غرفة لطفل مريض

.. ومع لوحاتها وطاقم المؤسسة

راحيل تهدي لوحة لإحدى المريضات في المستشفى